





فقال الزوج مستنكرا

_ وماذا في هذا ؟!

قفالت الزوجة :

_إنك إن فعلت ذلك . فقد يصيبك ما أصاب ذلك الأحمق . الذي سكب السمن والعسل على رأسه .

فتعجب الزوج وقال

ــ وما هي قصة ذلك الأحمق ، الذي أراق السمن والعسل على رأسه ١١

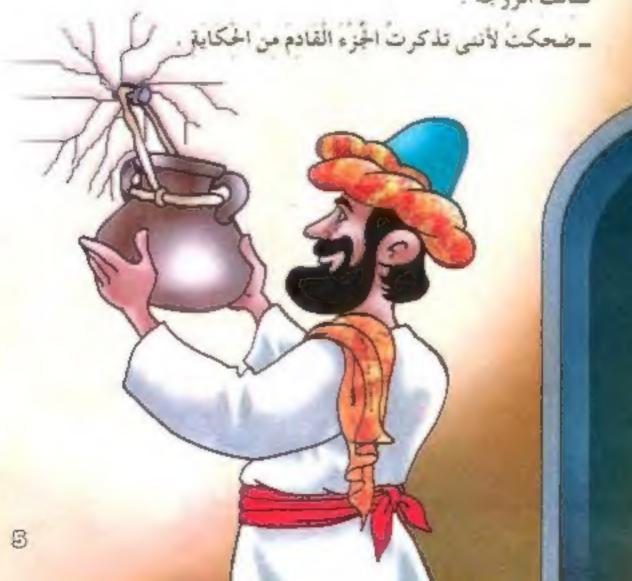


فقالت الزوجة

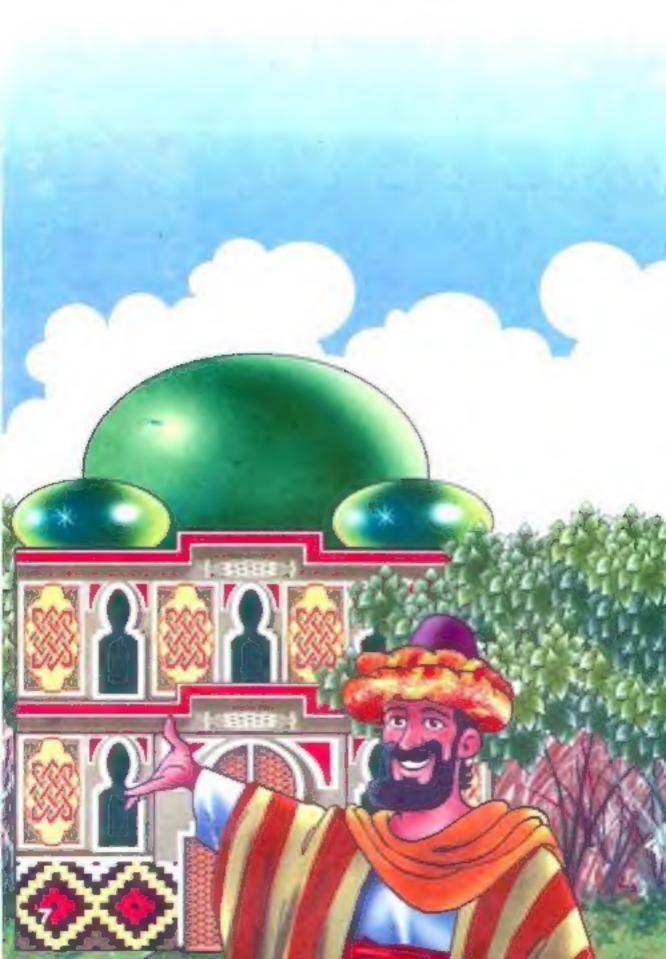
_ يحكى أن رجلا أحمق كان يعيش في بلدة ما من البلاد ، وكان لهذا الأحمق جارً تاجر ترى ، فكان يشفق عليه ويرسل له كل يوم وعاء فيه سمن وعسل ، وكان ذلك الأحمق يأكل ما يكفيه من السمن والعسل ، ويدخر الباقي في جرة علقها في ركن البت ، حتى امتلأت تلك الجرة بالسمن والعسل ، وتوقفت الزوجة عن الكلام ، وقد غلبتها موجة من الضحك ، فتعجب الروج ، وقال لها :

ما الذي يُضحكُك ؟!

فقالت الزوجة







وفى ثلك اللحظة كان الأحمق قد ضرب بعكازه الجرة المعلقة فوق رأسه فتحطمت ، وسال منها السمن والعسل على وجهه .. وهكذا حطم الأحمق حُلْمة بيده

فضحك الزوج ، حتى استلقى على ظهره ودمعت عيناه من كثرة الضحك ، فقالت الزوجة :



فقال الزوج :

-صدقت . . على المرء ألا يسبق الحوادث ، فقد تأتى الرياح بما لا تشتهى السُفن ،

ومضت شُهُورٌ على ذلك ، أثمت خلالها الزوجة فترة الحمل ..

وذات يوم تحقيقت أمنية الزوجين ، التي طال انتظارها ، فوضعت الزوجة غلاما جميلا ، فرح به أبوه غاية الفرح ، واختيار له أفضل اسم وبدأ يحوطه بحنانه ورعايته .

وذات يوم قررت الزوجة أن تذهب إلى السوق ، لكي تشتري متطلبات المنزل من طعام وخلافه ، فقالت لزوجها :

- ابق في المنزل بجوار طفلنا ، حتى أذهب إلى السوق وأعود .







وراى (ابن عرس) الحية . وهى تتحه بحو العلام ، فحر جبوله ، وهجم على الحبة فصربها . ثم وثب عليها فقبلها بشجاعة منقطعة البطر ولم يكبف بدلك ، بل قطعها إلى قطع صعيرة ، فامتلأ فمه ، وتدوت جبيده من دمها . وحلس عبد باب البيت بنتظر عوده الروح أو الروحة ، ليطمئمهما على أن ابنهما بحير ، وأنه قبل عدوه

ولم تطل عيبة الروح لدى القاصى . فند أدلى مشهدته سريعا ، وعد إلى البيت ليرعى ولده

وسيرعبان منا فنتح الروح باب المبرل ، ودحل ، فيراي (بن عبرس) في ستقباله والدم يملا فمه وحسمه









وبعد قليل مر دلب فرأى الصياد والغزال والأسد ميتين ، قنظر إليهم وقال :

_هذا الرَّجُلُ والغزالُ والأسدُ ، يكفيني اكْلُهُم مُدَّةً طويلةً ، يجب أنَّ آكُلُهُم عَلَى مَهْلِ ، ولكن بايهم أبدأ ؟!

ثم رأى الذنبُ القوس ووتره المصنوع من الجلد ، فتحملكه الطمع والجشع ، وبان عليه البخلُ الثديدُ ، فقال :

